(249) من حقوق أهل البيت - عليهم السّلام- 1 ولاية أهل البيت - عليهم السّلام- قد دلّت الروايات المتضافرة على أنّ النبي - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- ارتحل وقد نصّب عليّاً - عليه السّلام- للولاية والخلافة، فأبان ولايته وولاية من بعده من الائمّة في مواقف مختلفة، نذكر منها موقفين: الأوّل: انّ سائلاً أتى مسجد النبي - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- وعليّ عليه السّلام راكع، فأشار بيده للسائل، أي اخلع الخاتم من يدي، فنزل قوله سبحانه: (إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزّكاةَ وَهُمْ راكِعُون) .(1) وقد تضافرت الروايات على نزول الآية في حقّ علي - عليه السّلام- و نقلها الحفّاظ، منهم: ابن جرير الطبري(2) والحافظ أبو بكر الجصاص الرازي(3) و الحاكم النيسابوري(4) و الحافظ أبو الحسن الواحدي النيسابوري(5) وجار اللّه الزمخشري(6)، إلى غيرهم من أئمّة الحفاظ و كبار المفسّرين ربّما ناهز عددهم السبعين . وهم بين _____ (1)المائدة: 55. (2)تفسير الطبري:6|186. (3)أحكام القرآن:2|542. (4)معرفة أُصول الحديث:102. (5)أسباب النزول : 113. (6)الكشاف:1| 468.